

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3530 ابن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفسى بن عامر بن قمعة بن الياس بن معن ويقال ابن تميم بن نهشل بن خراش بن خالد بن خزعل بن أنس ابن خزيمة بن سلامان بن أسلم بن أفسى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزريقاء أبو علي الخزاعي الشاعر المشهور له شعر رائق وديوان مجموع وصنف كتابا في طبقات الشعراء يقال إن أصله من الكوفة ويقال من قرقيسياء وكان أكثر مقامه ببغداد وسافر الى غيرها من البلاد قدم دمشق ومدح بها نوح بن عمرو ابن حوي السكسكي بعدة قصائد وذكر في بعضها قصده إليه ورحلته نحوه وخرج منها الى مصر ومدح بها ويقال إن اسمه محمد وكنيته أبو جعفر ودعبل لقب ويقال الدعبل البعير المسنة ويقال الشيء القديم .

حدث عن المأمون ومالك بن أنس ويقال إنه حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وسالم بن نوح الطائي وخزيمة ابن خازم الأزدي والحكم بن عبد الملك البصري ومحمد بن عمر الواقدي وموسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وعبيد الله بن كلثوم الخزاعي البصري وأبي سفيان بن العلاء اخي أبي عمرو المقرء وشريك بن عبد الله النخعي .

روى عنه أحمد بن أبي دؤاد ومحمد بن موسى بن حماد البربري وأخوه علي بن علي بن رزين . قال الحافظ وبلغني أن سبب وفاته أن هجا مالك بن طوق التغلبي فبعث اليه رجلا ضمن له عشرة آلاف درهم وأعطاه سما فلم يزل يطلبه حتى وجده قد نزل في قرية بنواحي السوس فاغتاله في وقت من الأوقات بعد صلاة العتمة فضرب ظهر قدمه بعكاز لها زج مسموم فمات من غد ودفن في تلك القرية وقيل بل حمل الى السوس فدفن بها .

اخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طرزد قال اخبرنا ابو منصور محمد بن